

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

20-05-2008

الصفحات :

29

العدد : 13018

المسلسل : 192

المسؤوليات وسيدات الأعمال لـ « الجزيرة »:

الشرقية تزهر وفرحاً وابتهاجا بزيارة الملك المفدى

الدهام- هيا العبيد:

وابتهجاً بزيارة الملك المفدى للمرة الفائتة وهذه الزيارات تجسد عمق التلاحم بين الملك وأبنائه ولهذه الزيارات الثمارة التي يجنبها المعلم والمتعلم وهذه النفقة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - تأتي تلمس احتياجاته ابتائهُ في كافة الميادين داعية الله أن يحفظه ويحفظ بلادنا عزيزة أمة مستقرة ترفل في آتواب الرخاء والنماء.

وأضافت: الحمد لله الذي جعلنا نعيش تحت قيادة مخلصه وفة حكيمة تحكم بالعدل والإخلاص وتسعى لخير شعبها ورفقه وتقدمه، فلم تدع سنبلاً لراحة المواطنين إلا سلكته وبذلت الجهد فيه فهو موضوع رعايتها واهتمامها في أي وقت وغايتها سعادته وراحته ورفاهيته، وجاء اعتماد الكثير من المشاريع ليؤكد للجميع حرص القيادة على تحقيق كل ما ينشده المواطنون وكل ما يحقق الرقي والأزدهار لهذه البلاد وأهلها في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله.

فأسألهُ بمن ملك قلوب المواطنين قبل عقولهم.. أهلاً بالآب الحائلي والقائد الحكيم الذي أحب شعبه فآخويه .. أهلاً به ويصعبه الكرام في المنطقة الشرقية الوفاء والحب الدائم مرحباً عدد ما أضاء نجم ورحبت الكاتبة والقاصة شريفة النشملا بـخادم الحرمين قائلة: مرحباً أبانا فالشرقية بك تزهو.. مرحباً يا أبانا، بفضائل أمامها عدد حبات رمال الخليج والديانة والتفوق، مرحباً عدد ما أضاء نجم في السماء، وعدد ما جاء موج

وتكسر على شطآن الخليج . مرحباً بك في الشرقية أرقاً مؤلفة.. يحييك وديها وزهرها، يحييك قامات النخيل وتدعو لك بطول العمر واليقين والتيقيناً حية، يحييك كل مناطق الشرقية وسوارعها وانفاقها وجسورها.. وتدعو لك بالتوفيق والسداد.. يحييك كل شباب وفتاة، وكل طالب وطالبة، ويحييك كل طفل وأمه،

غير عدد من المسؤولات وسيدات الأعمال بالمنطقة الشرقية من سعادتتهن الكبيرة بالزيارة اليمونة التي يقوم بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز -أيده الله- وأشدن أن لهذه الزيارة مذاقاً آخر، حيث يلتقي ولي الأمر بأهله ومواطنيه وهي فرصة مناسبة للالتقاء بالملك المفدى وولي عهده الأمين .

وتمن الجميع أهمية زيارة الملك الحالية للمنطقة والتي تأتي ضمن سلسلة من الزيارات التي يقوم بها -رعاه الله- لتدشين بعض المشاريع الحيوية بالشرقية، وكذلك للالتقاء بالمواطنين وتفقد أصواتهم والاستماع إلى احتياجاتهم والسعي على تلبيةها. جاء ذلك في لقاءات لـ(الجزيرة) بالعديد من المسؤولات وسيدات الأعمال بهذه المناسبة.

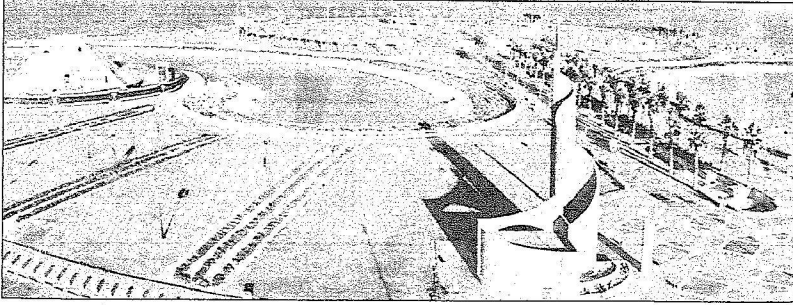
حلت أهلاً

حيث تحدثت الدكتورة ملكة الطيار المساعدة للشؤون التعليمية في إدارة التربية والتعليم بالشرقية قائلة: تحتفل المنطقة الشرقية بجميع فئات مجتمعها بقدم خادم الحرمين الشريفين ويتفأول منسوبي ومسنوبات الإدارة العامة للتربية والتعليم -بخات- بالمنطقة الشرقية بهذه الزيارة وما ستحققه من أهداف تنموية شاملة سيكون للتعليم نصيب منها، وهذا ما عهدناه من (خادم الحرمين الشريفين) لتحقيق نقلة نوعية للتعليم من خلال مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم.

فحللت أهلاً بين أبنائكم وإخوانكم في منطقتنا الغالية وتدعو الله أن يحفظ مليكتنا ووطننا العزيز أمناً.

الفرح والأبتهج

وعبرت خدام الرئيس بـمكتب المساعدة للشؤون التعليمية بالشرقية عن ترحيبها بالملك قائلة: تزهو الشرقية فرحاً



ووالدة نصفه الآخر ويكفيها فخراً عند سماعنا ما قاله عن أنه (لا يمكن أن نتجاهل بأي حال من الأحوال دور المرأة السعودية ومشاركتها في مسؤولية النهضة التنموية التي تشهدها بلادنا وفي خدمة دينها وبلادها وبناء الوطن باعتبارها نصف المجتمع، إننا نتطلع أن يكون للمرأة دور كبير بحيث لا يحسبنا في هذا المجال سوى ميزان الشرع بما يحقق مصلحة الأمة).

وأكدت الزامل أن مواقف خدام الحرمين الشريفين لم تقتصر على الأقوال بل ترجمت إلى أفعال وعطاءات حيث وفاء المرأة بكل ما لديه من قوة وإرادة وثقة بقدراتها ومكانتها حيث تعددت لقاءات الملك عبدالله بن عبدالعزيز مع المبادرات السعودية في مختلف المجالات واستمع للقيادات النسائية وشجع دورهن في تنمية ورقي المجتمع السعودي ووجه بتذليل كل المعوقات التي تحول دون إطلاق طاقات المرأة السعودية في إطار احترام قيم الدين وعادات المجتمع وتقاليده حتى يضيئها على الطريق الصحيح.. وفي كلماته المؤثرة والداعية منذ كان ولياً للعهد وقيل توليه الحكم خير دليل على ذلك حيث قال (لن نسمح بأن يقال إننا في المنطقة العربية السعودية نقلل من شأن أمهاتنا ونخواتنا وبناتنا ولن نقبل أن يلغى عطاء نحن أحوج الناس إليه).

لشعبه ولكل جزء في هذا الوطن الذي هو محط أنظار العالم إلا أن عناية الملك عبدالله واهتمامه بتطوير التعليم العالي يشكل متحجاً.. ونشر الثقافة في جميع أجزاء المملكة ليعطينا المؤشر النابت على الأملئنان بأن بلدنا مقبل على نهضة تنموية واعدة.. حفظ الله وليكنا القدي في حله وترحاله.

مجتمعه في ملك

وشاركت متبيرة الزامل مديرة القسم النسائي بمرکز عبدالله الحمذ الزامل الخدمه المجتمع بالقول: لقد اولت القيادة السعودية حفظها الله ممثلة في خادام الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين واصحاب السمو الامراء واصحاب المعالي الوزراء وعلی مر السنین اهتماماً خاصاً بالمنطقة الشرقية واعطائها أسوة بغيرها من المناطق تلك الرعاية التي تستحقها وذلك الدعم المنشود مما ساهم بشكل كبير وواضح في إخراج المنطقة الشرقية على الوجه المشرق الذي نراه اليوم من نهضة عمرانية وصناعية وتعليمية حتى أصبحت ولله الحمد مقلاً يحتذى به ونموذجاً طيباً يشار إليه بالبنان. وأضاف: ملك عرفناه قائد عظيم يحتاج إليه كل الوقت وراغ وتصير ومنتاع صلب عن المرأة السعودية ودورها ومكانتها ومساهمتها مما يعزز الثقة والمكانة لتصف المجتمع

وضع جل اهتمامه في بناء هذا الوطن ليصبح حضارة ومجداً لوطنه وأمله.

هاهو ابو متعب الذي اتسم بظنرته الخاقبية فاستنقر الطاقات لمنصرة قضايا الامتنين العربية والإسلامية وعهدناه ناصراً للحق باغضاً للباطل ثابتاً للمسلم من القلوب موجهاً للبر ومتمسكاً بالعقيدة والسنة النبوية الشرقية.

فمرحياً به وبصحيه الكرام في أرضه وبين أهله وقدموه بمشئنة الله تعالی سوف ترى المنطقة المزيد من الخير والمشاريح التي من شأنها دفع عجلة التنمية بما يعود على الوطن والمواطنين بالخير لمستقبل واعد. لذا نتطلع لزيارته للمنطقة ونتطلع لتابعته حديثه وتذكراته.. وفرحتنا بالغة بوجوده بيننا ولا ننسى في آخر زيارة له عندما أطلق (منطقة الخير) على منتقلتنا. وفقه الله إلى ما فيه الدعم لوطنه وأمه وأعره يعزته وكرمه ونصره بنصرته ونزال الله أن يحفظه في الحل والترحال، إنه سميع مجيب.

تجلال الفرح

أما الكاتبة والأديبة سارة الخشيلان فقالت: عندما تعلم المنطقة الشرقية بعزم أبي متعب على فقدها فأبنا تجلل الفرح بفتنتها بانته ما أتى إلا ليزرع المزيد من فسائل الخير التي تنطير على شكل مشاريع تليق بحضور هذا الرجل المحب

كل الشرفه تحييك بكل ما خلق الله فيها.

تزهو الشرفية بقدموك وتوقح عطرًا.. تزهو الشرفية ويشير أمل تخطفه أناملك الأيوية الحبيبة.. التحليل الشرفية لجمال أكثر ولعمل أكبر ولعلم أوسع، ولجامعات تولد ومستشفيات وتعليب اكبر.. ولأن العصاب لا يقدر عليها إلا أهلبا فانتقم لها، لذا لك ما يقدم الآين لأبيسه، ويفرشون أمك آمناتهم وأمانهم.

أبنا شكرًا لك جعلت أيام الشرفية طعما جديداً وأملاً جديداً.. ففي القلب حب لك يتدفق ويعبر.

نحيه كأي قبل حبه كملك

وقالت منى الطعيمي مديرة القسم النسائي لبرنامج الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز لتنمية الشباب: سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منحه الله القبول والتأييد في وجهه وابتسامته وتلقائته النابعة من إخلاصه والتبذير لدينه ووطنه وشعبه، لقد أسدى لوطنه وشعبه ما في قلبه الحنون، وباداه الكرميات تبتل في الخير.. فمما اعتدناه جاسماً للشمس معزاً للاعتياد باسباط يديه للفرقاء.. هو راعي النهضة الحديثة صاحب المنجزات الضخمة الذي

مكروه إنه سميع مجيد.

زيارة موقّعة

وعبرت منى الدوسري مديرة مركز الجبيل للتحليل الطبي عن سعادتها بزيارة خدام الحرمين الشريفين للمنطقة الشرقية فقالت: تتشرف وتزدان المنطقة الشرقية هذه الأيام بزيارة رجل كريم أحب أهلها فأحبوه ذلك الملك المفدى (أبو متعب) الملك الشهم صاحب الأيادي البيضاء صاحب الخير والود والوجود والعماء حفظه الله فرحباً به على أرض الشرقية المعطاءة.

وأضافت بقول من الله عز وجل ثم بفضل ما توليه حكومتنا الرشيدة بقيادة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين من اهتمام ورعاية لأبناء هذا الوطن الغالي فإننا نعيش هذه الأيام نطقه نوعية قيماً نقدمه الدولة من خدمات جليلة للمواطن من حيث تأمين العناصر الضرورية للحياة الكريمة وإيماناً من القيادة الرشيدة بأن مثل هذه الزيارات تمثل الوقفة والمتابعة الميدانية المباشرة للموقوف على شؤون الوطن والمواطنين والمقيمين ومتابعة مراحل التطور والنمو ورعاية انطلاقات معطيات الخير والبناء، بالإضافة إلى أن هذه الزيارة للملك حفظه الله ستحل بالكثير منها في شتى متطلبات الحياة، وهي مشاريع الخير والعماء يزفها في مركب الإنجازات لتضاف وبكل فخر إلى سجل ملكنا حفظه الله الحافل بمشاريع الخير وهي بلا شك إنجازات كبيرة ستحل على مدى الأعوام شأله من شواهد اهتمام الدولة بأبناء الوطن.

وتقدمت الدوسري بالشكر للملك قائلة: تتشرف بالمنطقة بزيارة خادم الحرمين الشريفين يسعدني أن أقدم بالشكر الجزيل لتمامه على هذه الزيارة المحمودة للمنطقة فهنيئاً لمواطني هذه المنطقة الغالية بهذه الزيارة المباركة ولأميرها صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد أمير المنطقة الشرقية.

وأضافت تقول: لقد أصبح دور المرأة في المجتمع السعودي في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ظاهراً وواضحاً وملموساً على أرض الواقع أكثر من ذي قبل فتقلدت المرأة العديد من الوظائف التي لم تكن تقوم بها من قبل كما أصبحت تمارس بعض المهام في تحصيل المسؤولية والمشاركة مع الرجل في معظم المسؤوليات الحكومية والشركات الخاصة فتصلمت قيادة وإدارة الكثير من الإدارات ورئاسة أقسام المؤسسات بل إدارة شركات وكل هذه الإنجازات بدعم من الملك عبد الله بن عبد العزيز وإيمانه (بان المرأة تحصل مسؤولية أكثر من واجب أن تحافظ على استقرار المجتمع وأن تساهم في بناء اقتصاد الوطن، وأن تمثل هذا المجتمع والوطن خير تمثيل خارجة وداخله، فتكون الأم الحانية والمواطنة السانحة والموظفة الجسدة وتكون في الخارج سفيرة وطنها ومجتمعها ولها في دديها وعقيدتها وقيم مجتمعها أسوة حسنة).

وتتطلع الزامل في ظل هذه الرعاية الأبوية الصادقة من خادم الحرمين الشريفين إلى المزيد في ظل مجتمع يحافظ على صورة كاتسامة مسلمة تصفه الآخر كاتسامة مسلمة ونموذج يحتذى به بين نساء العالم وقالت: إننا لا نسعى من خلال هذه الثقة إلى تطبيق تجربة المجتمعات الغربية وسليدياتها بل نحرص على الإيجابيات بما يحافظ على خصوصيتنا وشخصيتنا المستقلة كسعوديات مسلمات..

الشكر كل الشكر لله تعالى على ما حظيت به بلادنا من خبرات وقيم وعلى صانحة تسهر على مصالحنا وترعاها وتذلل لنا الصعاب وتزيل من طريقنا العقبات وتبذل الغالي والثقيس في سبيل راحتنا وأمننا وأطمئناننا.. نسأل الله تعالى أن يأخذ بأيدينا جميعاً لكل ما يحبه ويرضاه وأن يحفظ هذا البلد وأهله من كل